

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ثم بينتُ أنَّ حذف حَرْفِ الجر لا يختص برُبِّـَّ بل يجوز في حرف آخر في موضع خاص وفي جميع الحروف في موضعين خاصين .

أما الأول ففي لام التعليل فإنها إذا جرَّتْ كَيْـُ المصدرية وصلَّتْهَا جاز لك حذفها قياساً مطرداً ولهذا تسمع النحويين يُجَرِّزونَ في نحو جِئْتُ كَيْـُ تُكْرِمَنِي أَنَّ تكون كي تعليلية وَأَنَّ مضمرة بعدها وَأَنَّ تكون كي مصدرية واللام مُقَدِّـُـرة قبلها .
وأما الثاني فإذا كان المجرور أَنَّـُ وصلَّتْهَا أَوْ أَنَّـُ وصلتْها فالأول كقولك عَجِبْتُ أَنَّكَ فَاضِلٌ أي من أنك وقال الله تعالى (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي) (وَ أَنَّـُ المَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا) أي بأن لهم جنات ولأن المساجد والثاني كقولك عَجِبْتُ أَنَّ قَامَ زَيْدٌ أي من أن قام وقال الله تعالى (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا) أي في أن يطوف بهما (يُخْرِجُونَ الرِّسُولَ